

لقاء سريع مع نائب رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات الاجتماعية

مفكرة

عبد الزهرة المنشاوي

من المؤسف ان حسابات الزمن لدينا من الحسابات الساقطة نهملها وكأننا نعيش بلا زمن في حين انه عامل من العوامل التي لا يمكن اغفالها بحال من الاحوال فالساعة حين تسرع يؤخذ بنظر الاعتبار الوقت الذي تستغرقه صناعتها فان كان اطول زاد من سعرها او بالعكس كذلك ما هو قديم يختلف عما هو جديد سلبا و ايجابا والانسان منا محدد بعمر والايام التي تنفذ منه لا يمكن عودتها ثانية وهي فرص وهبت له فان لم يستغلها في عمل مثمر ذهبت هباء ذلك ما تبادر الى ذهني وانا اتعمن في اعمال شارع من الشوارع التي يتوجب على المرور عليها صباحا ومساء بدأت فيه اعمال مد انبوب مجاري او انبوب لمياه الشرب لا اعلم بالضببط ولكن الذي اعلمه ان هذه الاعمال بدأت منذ مطلع صيف العام الماضي ولا تزيد على حضريات بسيطة لابديل الانبوب لكن هذا العمل الذي بدأ ولا احد يعرف متى ينتهي شكل اعجابا للمواطنين من مستخدمي هذا الشارع وظلوا يجاروا بالشكوى منه ولا من مبادر الى وضع نهائية لمل هذا العمل الخرابي الذي ربما سيستغرق سنة واخرى ليختلط الحابل بالنابل وتتجمع السيارات من مختلف الانواع باحثة عن منفذ او طريق بديل ولكن بلا جدوى فلقد توجب الوقوف الساعات الطوال من اجل عبوره والعمل لايتعدى حفرة بسيطة على ذكرا لكن التراب ورافعة العمل سدت الشارع بالكامل واجبرت خطوط سيارات على تغيير مسارها والمواطن صار يزيد و لوعته زوية ثلاث عمال او اربعة مع مكافئهم ينظرون للناس وكان لسان حالهم يقول لنا ان نظيل بعدايكم انشاء فيعملون بتكاسل ولا اباليهوكناهم بريدون مط الزمن اكثر واكثر من اجل الاستمرار لا لشيء سوى انهم لايرغبون بتغيير المكان والسدس الذي...

هذا ان لم
تتمد الحا ايجاد
بدالك من طرق
او غيرها من
اجل استمرار
الركبة او وضع
واقبات ان كانت
تعمل فجا مجال
البناء اما اليوم
فلا مور تجري
بشكل غامض
تشبه به تلك
الاعمال التي
يراد منها بناء
مفاعلات نووية
للتسلح
العسكري*

الخر...ان الزمن الذي صرف لهذه الحفرة اللعينة ربما يوازي ي الزمن الذي استغرقه بناء هرم خوفو الكبير في مصر صادفنا ان عملت عدة شركات اجنبية في العراق ولم نجد شركة من هذه الشركات لم تضع حسابا للمواطن فهي تعرفه بالعمل وبالشركة التي عهدت اليها مهمة انجازها وبماهندس المشرف وبالمدة المحددة للانجاز طبعاً مع اعتدال الشركة ان كانت قد تسببت في ازعاج او عرقلة سير... هذا ان لم تعمد الى ايجاد بديل من طرق او غيرها من اجل استمرار الحركة ووضع واقبات ان كانت تعمل في مجال البناء اما اليوم فالامور تجري بشكل غامض تشبه به تلك الاعمال التي يراد منها بناء مفاعلات نووية للتسلح العسكري مع انها لا تعدو عن كونها حفرة بسيطة لكنها تحاط بالفوموض فلاستقف زمناً ولا اسم لشركة او توضيح عما يجري ويجعل المواطن يدفع ثمنه غالياً متى نعترف بيمد الزمن وتنجول من الهندسة القديمة التي لاتضاهي معياراً من هذا النوع هذا ممن لا تعلمه لا انتم ولا نحن.

الراتب التقاعدي للعامل أقل من إعانة شبكة الحماية الاجتماعية!



ضيف الصفحة عبد الحسن علي الغرابي نائب رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات الاجتماعية الذي سأله عن طبيعة عمل النقابة حالياً؟ فقال :

بغداد / كريم الصمداني تتكون نقابتنا من ١٧ عضو هيئة ادارية موزعين على ساحات ومواقع العمل في القطاع الخاص والتي تشمل المطاعم والمقاهي وقطاع واسع للحلاقين وقطاع السياحة وفنادق الدرجة الاولى والفنادق الاهلية والمستشفيات الاهلية والجمعيات التعاونية والعمالين في الاتحادات والنقابات وكل عامل يقوم بخدمة اجتماعية في النوادي والحمامات الشعبية وغيرهم الذين يشكلون الهيئة العامة للنقابة . ما تأثير قرار تجميد ارصدة النقابات والمنظمات على عملكم؟ نتاج هذا القرار شل العمل للنقابة لان الجانب المالي يعتبر من اول مستلزمات العمل النقابي وغيره وحجم حركة الاعضاء كون النقابة لاتملك وسائل نقل خاصة بها اضافة الى الوضع الامني في الفترة الماضية والتي كان لها تأثير مباشر على فك لحممة التسريح

والذي افنى زهرة شبابه في العمل هو(١١٠) الف دينار ماذا يفعل هذا المبلغ في هذه الظروف ونأمل ان يعود بقانون (١٥١) الذي شرع في ١٩٧٢-١٩٧١ حيث كان منصفاً وقانون عمل متقدم في وقتها على قوانين البلدان الاشتراكية.

يسعى لالغائه. هل هناك تشريعات تنصف العمال حالياً؟ لا يتحقق له أي تشريع او قانون والمكتب التنفيذي للاتحاد اعد دراسة ومسودة قانون الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نأمل ان يكون قانوناً يكفل حق العامل في ساعات العمل وسياسة اجرية واضحة وضمان اجتماعي، والمشكلة الآن ان العامل العراقي والذي خدمته بين ٢٠ - ٣٠ سنة راتبه التقاعدي اقل من اعانة شبكة الحماية الاجتماعية حيث ان اعلى راتب تقاعدي يتقاضاه

رسالة العدد



لا يليق بالبلد الذي...

هم سبب وجودنا على هذه الارض . لكنني اقول : لا يتوهم أحد ان هذا الفعل يسبب لهؤلاء الناس لمن يعرف كيف يقرأ جيداً اقول : لتتأكد تماماً ان هكذا فجوة في التعامل مع من هم الأساس الذي بنيت عليه حياتنا .حي اساة لبغداد وللعراق هاالارض باسكنيتها وقد نطق بها عظيم البشرية محمد(ص) : (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يعطف على صغيرنا) وحقا إن أمرا كهذا في دول تجدر فيها القادون يعد استهانة ناطقة بملف حقوق الانسان وهذا ما لايطيق ان يحمل إصره ذو عقل .

في السيارة ننتظركالعادة ان يرحمنا الرب لينتهي زحام الطريق ونصل الى مكان العمل صادف ان عددا من الناس كانوا ليخدموا الوطن و ليمتحنوا هذه الارض الغالية اعز مالديهم ... هم الآن يقاسون حتى في استلام ادنى اجر يمكن ان يتأب به المرء بعد ان خدم الوطن وابتاء الوطن الا ان قلبي تقطع . فما هكذا تورد يا سعد الإبل فالأبأء والامهات لايحوزن وحاش لهم _ ان بساء اليهم بعد ان كرمهم رب العرش العظيم ..وكيف بذلك شرفاً ان ابدانهم المتعبة لا تقوى على السير مسافة لآبأس ان نصفها بالطويلة قياسا على ما يتقى من صحة هؤلاء الناس الذين

بغداد / زينب هادي في أحد اذقة بغداد المترامية الأطراف في التاريخ والمساحة وبينما كنت في طريقي للعمل لفت نظري ان عددا من الامهات والأبأء الأجلء وينسبة لا يستهان بها منهم ممن أجهلتهن الحياة بحيث لم تبق لديهم من القوة البدنية الا ما ارحم رب العالمين.. رأيتهم يتوجهون الى مكان ما ولعلي لم اسهب في شرح اوضاع هذه الشريحة التي رأيت فرب إشارة خير من تصريح ..كذلك لن اطيل في الإشارة الى وضع الطريق التي يسلكون .لكنني سأصف مشهداً كان يمثل امام عيني ... لا اخفي

يناشدون بلدية الموصل

الموصل / الصدا عدد من صحاب المحال التجارية في سوق الأربعا الذي يقع في وسط مدينة الموصل وبعد واحدا من الأسواق التجارية المهمة في مركز المدينة . بعثوا رسالة إلى المدي يناشدون فيها بلدية الموصل بإيجاد الحل المناسب لهم بعد تلقيهم إنذاراً بإخلاء محلاتهم التجارية في نهاية شهر شباط الحالي نظرا لثنية البلدية بهدم السوق وبناء عمارة تجارية في الموقع ، يقول الحاج سالم خليل صاحب محل: نشاهد البلدية بتوفير البديل لأصحاب المحال التجارية التي يبلغ عددها داخل السوق بحدود ٢٠ محلا إضافة إلى ضعف هذا العدد من أصحاب البسطات الذين ليس لهم مورد آخر للرزق ، أما المواطن أبو ريم فيقول بان على البلدية إيجاد الحل المناسب للشعرات من أصحاب المحال التجارية والبسطات الذين يوفرون قوت عوائلهم من خلال العمل في هذا السوق قبل المباشرة بهدمه ويلتمس من المسؤولين في محافظة نينوى النظر بشكل إنساني إلى مصير أصحاب المحال وعوائلهم قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة وعدم إمكانية إيجاد فرصة للعمل في مكان آخر.

المهجرون في الجدادك مشكلا مشكلة بلا حدود

مواطنون : منحة ال(١٥٠) الف دينار مجرد حلم نركض وراءه

الى دولة مجاورة . و اضافت : سمعت كخبري بمنحة ال(١٥٠) الف دينار عراقي وراجت للحصول عليها الا انني لحد الان لم اشم راحتها. -فاذا حدث هذا وما هي العقبات امامك ؟ -لقد قضيت ثلاثة اشهر اتوسل بجزيراتي القديماء لاستخراج مستمسكاتي واوراقي الثبوتية من البيت الذي خلفت منه زوجي ثم حين حصلت عليها طالبوني بما يثبت حياة او موت زوجي فاذا كانت اجهزة الامن والمستشفيات لم تعثر على ما يثبت مصيره فكيف اتحقق من ذلك وحدي . وها انذا - كما ترى -انظر لهذه المنحة كانها مجرد حلم او قرار لم يتخذ حتى الان. اما الحاج سعدي عدنان فقد اتكا على عكازته في المجلس البلدي لمنطقته الجديدة التي انتقل اليها مهجرا قسرا ليقول : بين يوم واخر اراجع مبنى المجلس البلدي وحدي اذ سافر ابني الى خارج البلد وقتل الاخر قبل ان يترك مرغمين منطقتنا القديمه ، اقف هنا قرب قوائم الاسماء التي وافقت عليها وزارة الهجرة والمهجرين محالوا بما بقي لي من نظري ان اقرر الاسماء الجديدة من دون جدوى واحيانا يقوم احد الواقفين او المارين بقراءة الاسماء والبحث عن اسمي بلا اية فائدة و اشار الحاج الى قائمة الاسماء ثم اضاف قائلا : تصور هذه الاسماء التي وافقت عليها الوزارة هي مجرد نقطة في بحر ،

العيش حتى وجدت اخيرا هذه المساحة المتروكة في احد بيوت العوائل العراقية الطيبة فأواني صاحب البيت مجانا، بعد ان سمع قصتي الحزنة . وماذا عن منح و مساعدات من الجهات المسؤولة للمهجرين ؟ تقول سليمة استلمت من الوزارة المسؤولة عن المهجرين مبلغ مائة وخمسين الف دينار عراقي قدمت كل ما يثبت سوء حالتي المعاشية وحاجتي الماسة الى ما يعينني على العيش ، ثم انقطع عني ذلك ولم افهم حتى الان بعد ان استلمت هذه المعونة لشهر واحد فقط هل هي دائمة ام مقطوعة وموردى الوحيد الذي اعتاد عليه اليوم هو تقاعد زوجي الذي كان موظفا في إحدى دوائر الدولة . من عوائل المهجرين اشكرت في الكلام معنا في نفس اللحظة ، وايدوا ان اقصي ما عليه لايتعدى مبلغ شهر واحد فقط ، ثم انقطع استلام ذلك تحت ذرائع واعدار شتى . المواطن (ل ع) (٣٠٠)سنة) تبدو قصتها مختلفة بعض الشئ : (سنتان مضت منذ ان اقتحم مسلحون بيتي ونحن عائلة صغيرة مكونة من زوجي وطفلي الصغير الذي يبلغ عمره ثلاث سنوات فقاموا بخطف زوجي بعد ان ضربوه بعنف قبل ان يرموه في سيارة ذهبت به الى مكان مجهول ولم نعتثر عليه حتى الان ، تم طردوني مع ابني بلباس البیت وها انذا اعيش مهجرة مع احدي قريباتي بعد ان سافر اخي الوحيد



صورة وتعليق

من الشارع

في كراج باب المعظم وغيره

يوما بعد ازيد عدد ممارسيها نشاء ورجالا شبابا وشيوخا واطفالا في كل شارع وزاوية في كل منعطف وساحة وكراج . نساء مقنعات لا تستطيع الشعور بالامان حين يقترن منك مستجديات يدكرك البتلة الوالتي تستخدمن من قبل الخبرا ما يشبه الوطن الصغيرالذي يصلح للعيش هي وبناتها ثلاثه ، نتحدثنا قائله : منذ اكثر من سنة ونصف هجرت برغمه من بيت صغير كان يسكنه وقد احتلته الميليشيات بعد رحيلنا وقتل زوجنا من قبل مسلحين مجهولين فانقطعت بي وبناتي سبل

في الوزراء بعيداً عن الهجوم